اتجاه الممرضين نحو برامج الصحة والسلامة المهنية-دراسة ميدانية بمستشفى -البوني -عنابة

The trend of nurses towards occupational health and safety programs

A field study at El-Bouni Hospital, Annaba

دزاير هريو*

أستاذ محاضر أ، جامعة باجي مختار-عنابة

Dzair Hariou

Lecturer professor, (A)

Badji Mokhtar Annaba University

heriou_annaba@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2020/12/13 تاريخ القبول: 2022/03/02 تاريخ النشر: 2022/04/03

- **الملخص:** تمحورت دراستنا الحالية حول التعرف على اتجاه الممرضين نحو برامج الصحة والسلامة المهنية بمستشفى أحمد نواورية- ولاية عنابة، حيث تهدف الدراسة إلى الكشف عن اتجاه الممرضين نحو البرنامج المتعلق بوسائل الوقاية الشخصية واتجاههم نحو البرنامج المتعلق بتطبيق الإجراءات التأديبية وكذا اتجاههم نحو البرنامج المتعلق بأساليب التوعية، ولبلوغ أهداف الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية: يوجد اتجاه إيجابي لدى الممرضين نحو وسائل الوقاية الشخصية المتوفرة لديهم لتحقيق الصحة والسلامة المهنية بمستشفى أحمد نواورية البوني- عنابة-، يوجد اتجاه إيجابي لدى الممرضين نحو الإجراءات التأديبية تحقيق الصحة والسلامة المهنية بمستشفى أحمد نواورية البوني-عنابة، يوجد اتجاه إيجابي لدى الممرضين نحو أساليب التوعية المتبعة لتحسين سلوك العمال وتحقيق الصحة والسلامة المهنية بمستشفى أحمد نواورية البوني- عنابة -، وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي كونه يتناسب وطبيعة وخصائص الدراسة، ولجمع البيانات من عينة الدراسة تم تطبيق استمارة على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة من مصلحتي قسم الولادات وقسم الجراحة العامة للأطفال بمستشفى أحمد نواورية- ولاية عنابة، متكونة من 37ممرض وممرضة، ولغرض المعالجة الإحصائية تم الاعتماد على أسلوبي الإحصاء الوصفي والمتمثل في النسب المئوية والمتوسط الحسابي .

وفي الأخير توصلت نتائج الدراسة إلى: وجود اتجاه إيجابي للمرضين نحو البرامج المتعلقة بتوفير وسائل الوقاية الشخصية وبرنامج المتعلق بأساليب التوعية بمستشفى أحمد نواورية- ولاية عنابة، ووجود اتجاه سلبي للمرضين نحو البرنامج المتعلق بالإجراءات التأديبية بمستشفى أحمد نواورية- ولاية عنابة.

- **الكلمات المفتاحية:** الاتجاه، الممرضين، برامج الصحة والسلامة المهنية.

- **Abstract:** The aim of our study is to identify the nurses' attitude towards occupational health -and safety programs at Ahmed Nouaouria hospital-Annaba. Where the study aims to reveal the nurses' attitudes towards the programs related to personal protective equipment, the application of disciplinary measures and awareness methods. In order to achieve the objectives of the study, we have formulated the following hypotheses, there are a positive attitude among nurses towards: the personal protective equipment available to them, a disciplinary measures andthe awareness method

*- المؤلف المرسل

used to improve the behaviorof workers to achieve occupational health and safety at Ahmed Nouaouria hospital- Annaba. In our study, we have relied on the descriptive approach, as it is commensurate with the nature and characteristics of the study. In order to collect data from the study sample, a questionnaire was applied to a sample which consists of 37 male and female nurses, that was selected in a simple random way from the departments of the Obstetrics Department and the Department of General Surgery for Children. For the purpose of statistical treatment, two methods of descriptive statistics have been relied upon, which are percentages and arithmetic mean. Finally, the results of the study concluded: there is a positive trend for patients towards programs which related to the provision of personal protective equipment and to awareness methods and there is a negative trend for patients towards the program related to disciplinary procedures at Ahmed Nouaouria Hospital - Annaba.

- Keywords: trend, nurses, occupational health and safety programs

- مقدمة:

يحتل موضوع الصحة والسلامة المهنية دور أساسي في الحياة المهنية، ويعتبر من المواضيع الجوهرية التي تحتل مكانة ليس على المستوى الفردي فحسب وإنما على المستوى التنظيمي أيضا، حيث أن الصحة والسلامة المهنية تعد من الروافد الأساسية التي تدعم الاقتصاد في أي موقع كان، لأنها تحافظ على الأرواح والممتلكات لذلك اهتمت المنظمات بمختلف أنواعها بصحة وسلامة العاملين في مواقع العمل، لأنهم قد يتعرضون للعديد من المخاطر المهنية وحوادث العمل والأمراض المهنية يوميا، مما تؤدي هذه الحوادث إلى تكاليف اقتصادية عالية نتيجة تعطل آلات العمل أو بسبب الإصابات أو التلف أو التعويضات التي تدفع للعامل المصاب .ونتيجة لهده المخاطر المتعددة التي قد تتعرض لها القوى البشرية العاملة، كان لابد من الاهتمام باتخاذ الإجراءات اللازمة التي تضمن العناية والمحافظة على تلك القوى من حيث التخطيط والتنفيذ والتقييم لبرامج الصحة والسلامة المهنية بالإضافة للإجراءات المتصلة بتنظيم الصحة والسلامة المهنية التي تتم خارج المنشآت الصناعية والتي تتناول وضع السياسات وقوانين وإصدار الأنظمة واللوائح وتوفير وسائل الخدمات الصحية وتقديم برامج إرشادية خاصة بالصحة والسلامة المهنية والاهتمام بتطويرها والتي تواكب التقدم العلمي للوصول إلى أرقى المستويات في هذا المجال. وتعتبر مستشفى أحمد نواورية - البوني -عنابة كغيرها من المؤسسات التي تسعى للمحافظة على موردها البشرية، لاسيما منها فئة الممرضين الذين هم باتصال مباشر مع المرضى وأكثر عرضة للمخاطر المهنية حيث تسعى إلى وضع برامج وإجراءات الصحة والسلامة المهنية، لضمان بيئة عمل صحية وآمنة.

1- إشكالية الدراسة:

يعتبر موضوع الصحة والسلامة المهنية من المواضيع التي استأثرت اهتمام الباحثين في مجال الصحة والعلوم السلوكية وفي مختلف القطاعات لاسيما منها القطاع الصحي، كون مستخدمي المؤسسات الصحية يتعاملون مع عدد مختلف من المرضى ويستقبلون أوبئة وأمراض وفيروسات شديدة الانتشار تهدد حياة الطاقم الطبي وللحفاظ على أمنهم وسلامتهم، فانه تم وضع برامج متنوعة تهدف إلى حماية وحفظ صحة العمال من مختلف الأخطار التي تعترضهم أثناء ممارسة نشاطاتهم ومن هاته البرامج منها المتعلقة بالوسائل الشخصية ومنها المتعلقة بأساليب التوعية ومنها المتعلقة بالإجراءات التأديبية وعليه تمحورت إشكالية بحثنا حول التساؤل المركزي التالي:

- ما هو اتجاه الممرضين نحو برامج الصحة والسلامة المهنية بمستشفى أحمد نواورية البوني-عنابة-

وتندرج تحت هذا التساؤل أسئلة فرعية:

- ما هو اتجاه الممرضين نحو وسائل الوقاية الشخصية المتوفرة لديهم لتحقيق الصحة والسلامة المهنية بمستشفى أحمد نواورية البوني-عنابة؟
- ما هو اتجاه الممرضين نحو الإجراءات التأديبية التي تهدف إلى تحقيق الصحة والسلامة المهنية بمستشفى أحمد نواورية البوني-عنابة؟
- ما هو اتجاه الممرضين نحو أساليب التوعية المتبعة لتحسين سلوك العمال وتحقيق الصحة والسلامة المهنية بمستشفى أحمد نواورية البوني-عنابة؟

2- فرضيات الدراسة:

- يوجد اتجاه إيجابي لدى الممرضين نحو وسائل الوقاية الشخصية المتوفرة لديهم لتحقيق الصحة والسلامة المهنية بمستشفى أحمد نواورية البوني-عنابة-
- يوجد اتجاه إيجابي لدى الممرضين نحو الإجراءات التأديبية التي تهدف إلى تحقيق الصحة والسلامة المهنية بمستشفى أحمد نواورية البوني-عنابة -
- يوجد اتجاه إيجابي لدى الممرضين نحو أساليب التوعية المتبعة لتحسين سلوك العمال وتحقيق الصحة والسلامة المهنية بمستشفى أحمد نواورية البوني-عنابة -

3- أهداف الدراسة: تهدف دراستنا الميدانية إلى مايلي:

- التعرف على اتجاه الممرضين نحو برنامج المتعلق بوسائل الوقاية الشخصية المتوفرة لديهم لتحقيق الصحة والسلامة المهنية بمستشفى أحمد نواورية البوني-عنابة-.

- التعرف على اتجاه الممرضين نحو البرنامج المتعلق بتطبيق الإجراءات التأديبية التي تهدف إلى تحقيق الصحة والسلامة المهنية بمستشفى أحمد نواورية البوني-عنابة-
- الكشف عن اتجاه الممرضين نحو البرنامج المتعلق بأساليب التوعية الصحية التي تهدف إلى تحقيق الصحة والسلامة المهنية بمستشفى أحمد نواورية البوني-عنابة-

4- أهمية الدراسة:

- **من الناحية النظرية:** تتجلى الأهمية النظرية للدراسة من صفتها البحثية الميدانية التي تتناول موضوع الاتجاه وموضوع الصحة والسلامة المهنية، حيث تسهل للباحثين في الدراسات المشابهة لها عملية البحث النظري كون أهمية موضوع الصحة والسلامة من أساسيات حياة الفرد التي تنبثق منها أساسيات الرعاية الصحية لحماية عناصر الإنتاج (الموارد البشرية، المعدات، المواد) لضمان بيئة عمل أمنة.
- **من الناحية الميدانية:** تتجلى الأهمية التطبيقية لهاته الدراسة في تشخيص واقع برامج الصحة والسلامة المهنية من خلال وجهة نظر الممرضين مع استفادة مسيري مؤسسة ميدان الدراسة من النتائج المتحصل عليها، وتحسيسهم بحجم التكاليف المترتبة عن عدم التطبيق الفعلي والصارم لبرامج الصحة والسلامة المهنية كذلك خلق الوعي لدي العاملين فيما يتعلق بتطبيق برامج وأساليب الطرق الآمنة لأداء العمل وتدعيم الالتزام بقواعد الصحة والسلامة المهنية لرفع معنويات العمال وزيادة ثقتهم في المؤسسة وبالتالي زيادة الإنتاج.

5- المفاهيم الإجرائية للدراسة:

1-5 مفهوم الاتجاه: هو ميل إيجابي أو سلبي اتجاه برامج الصحة والسلامة المهنية المتبعة في مستشفى أحمد نواورية البوني -عنابة-

2-5 مفهوم الممرضين:

3-5 مفهوم برامج الصحة والسلامة المهنية: نقصد بها وسائل الوقاية الشخصية والإجراءات التأديبية المطبقة بمؤسسة البحث والمتعلقة بالصحة والسلامة المهنية ومختلف أساليب التوعية المتبعة لتحسين سلوك العمال للوقاية من الأخطار.

1.3.5- مفهوم البرنامج المتعلق بالوسائل الوقاية الشخصية: نقصد بها مدى حرص المؤسسة على توفير الوسائل الوقاية الشخصية للعامل كالقفازات، المواد التعقيم، أحذية مريحة للقدمين، الملابس الطبية...إلخ أثناء العمل لبلوغ السلامة المهنية.

2.3.5- مفهوم البرنامج المتعلق بالأساليب التوعية الصحية: نقصد بها مجموعة من الأنشطة والبرامج التي تقدمها مديرية الصحة والسلامة المهنية لعمالها عبر الملصقات والتعليمات والمنشورات لتوعيتهم وتحفيزهم قصد ضمان الصحة والسلامة المهنية.

3.3.5- مفهوم البرنامج المتعلق بالإجراءات التأديبية: نقصد بها العقوبات التي تطبق على العمال الذين لا يلتزموا بتعليمات الصحة والسلامة المهنية.

6- الدراسات السابقة:

يعتبر موضوع السلامة والصحة المهنية من الموضوعات التي لاقت اهتماما من قبل الباحثين والدارسين وفيما يلي توضيح لعدد من الدراسات التي أجريت في هذا المجال حيث تم ترتيبها حسب تسلسلها الزمني وهي كالتالي: دراسات عربية ودراسات أجنبية:

6-1- الدراسات العربية

- **دراسة أميمة صقر المغني،2006: بعنوان: واقع إجراءات الأمن والسلامة المهنية المستخدمة في منشآت قطاع الصناعات التحويلية في قطاع غزة:**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع إجراءات الآمن والسلامة المهنية في منشآت قطاع الصناعات التحويلية في قطاع غزة، والتزام تلك المنشآت بتطبيق وتطوير الأنظمة واللوائح الخاصة بذلك، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لإجراء الدراسة، وأسلوب الاستبانة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة البالغ 343، بحيث تم اختيار عينة الدراسة بواقع 258 مفردة، وقد أوضحت النتائج ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية بين فعالية إجراءات السلامة والصحة المهنية وبين الالتزام بتطبيق وتوفير الأنظمة واللوائح والقوانين الخاصة بالسلامة والصحة المهنية على صعيد المؤسسات الرقابية والصناعية.
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التأهيل على صعيد المؤسسات الرقابية والصناعية وبين إجراءات السلامة والصحة المهنية.
- وأسفرت النتائج أيضا على أن المنشآت الصناعية لا تهتم بعمل التقارير الخاصة بحوادث واصابات العمل.
- المنشآت الرقابية لا تتخذ إجراءات تأديبية في حالة عدم التزام المنشآت بتطبيق قواعد السلامة والصحة المهنية، في حين المنشآت الصناعية تهتم باتخاذ هذه الإجراءات.

- **دراسة سلامة سالم، 2009: بعنوان و اقع الصحة والسلامة المهنية في المنشآت الصناعية فلسطين:**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع الصحة والسلامة المهنية في المنشآت الصناعية محافظة طولكم من وجهة نظر العاملين فيها ومدى رضا العاملين عن توافر وسائل الصحة والسلامة المهنية، وذلك من خلال أربعة أبعاد والمتمثلة في: مدى ايمان إدارة المنشأة الصناعية وقناعتها بتطبيق قواعد الصحة والسلامة المهنية، مدي التزام العاملين بتطبيق قواعد الصحة والسلامة المهنية ودور الرقابة والتفتيش الخاصة بوزارة العمل لمتابعة تطبيق قواعد الصحة والسلامة المهنية وأخيرا مدى رضا العاملين عن تطبيق قواعد الصحة والسلامة المهنية في منشآتهم الذين يعملون فيها، ولغرض جمع البيانات من عينة الدراسة صمم الباحث استمارة متكونة من 43 فقرة تقيس الأبعاد الأربعة السالفة الذكر على أساس مقياس ليكرت الخماسي، وزعت على عينة قوامها 314 مفردة من العاملين في ثلاث قطاعات صناعية هي: المحاجر والصناعات التحويلية والكهرباء، ومن أهم نتائج الدراسة :

- أن هناك فروق دالة احصائيا تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور لمحور مدى التزام العاملين بتطبيق قواعد الصحة والسلامة المهنية وإجراءاتها في أثناء تأديتهم لعملهم.
- ووجود فروق أيضا تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية ولصالح العزاب بالنسبة لمحور الرضا عن العاملين عن تطبيق قواعد الصحة والسلامة المهنية واجراءاتها في أماكن العمل.

- **دراسة أيمن سلمان مزاهرة وآخرون، 2009 بعنوان: مدى الالتزام بمتطلبات السلامة والصحة المهنية في شركات صناعة الألبسة في المناطق الصناعية المؤهلة:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى التزام شركات صناعة الألبسة بالأردن بتطبيق وتوفير متطلبات السلامة والصحة المهنية وكذا التعرف على أثر م الصحة والسلامة المهنية على إصابات وأمراض العمل. مع تقديم جملة من الاقتراحات للحد من حوادث واصابات العمل والأمراض، ولغرض جمع البيانات قام بتصميم استمارة تناولت أربعة محاور، محور متعلق بالبيانات الشخصية والوظيفية ومحور متعلق بالإدارة يتكون من 40 فقرة محور متعلق بالعمال يتكون من è فقرات، محور متعلق بالتشريعات والرقابة الحكومية يتكون من 03 فقرات. تم توزيعها على عينة من مشرفي وأعضاء لجنة السلامة والصحة المهنية وعددهم 45 تم اختيارها بطريقة عشوائية من 15 شركة وأسفرت نتائج الدراسة على ما يلي:

- إدارات هذه الشركات لا تلتزم بتطبيق متطلبات السلامة والصحة المهنية.

- اتجاهات العاملين في الشركات المبحوثة نحو الالتزام بمتطلبات السلامة والصحة المهنية المطروحة من قبل الإدارة كان منخفضا.
- أن أغلب المبحوثين لا يرون أن هناك كفاءة في التشريعات والجهات الرقابية المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية، وفي ضوء نتائج دراسته قدم جملة من التوصيات تتعلق بتطوير ثقافة الصحة والسلامة المهنية ورفع مستوى الوعي لدي العمال وشرائح المجتمع ورفع فاعلية ورفع فاعلية وكفاءة أجهزة التفتيش على الالتزام بمتطلبات السلامة والصحة المهنية.

2-6 الدراسات الأجنبية:

- **دراسة cudjoe,2011، بعنوان: تقييم ممارسات الصحة والسلامة المهنية على الأداء الوظيفي في مستشفى تيته قارشي التذكاري بمدينة مامبونج مقاطعة اكابيم:**

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر ممارسات السلامة والصحة المهنية على الأداء الوظيفي لدى العاملين في أحد المستشفيات بغانا، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في ذات المستشفى بمختلف الوظائف (الأطباء، الاداريون، الفنيون، التمريض...الخ وتم اختيار عينة الدراسة بواقع 80 مفردة، وقد تم استخدام الاستبانة والمقابلة كأداتي دراسة، وقد أظهرت النتائج أن ممارسات السلامة والصحة المهنية في المستشفى المبحوث بقواعد السلامة والصحة المهنية كان ضعيفا، وأن هناك تأثير إيجابي لممارسات السلامة والصحة المهنية على الأداء الوظيفي.

- **تعقيب:**

من خلال العرض السابق للدراسات التي تناولت موضوع الصحة والسلامة المهنية رغم تعدد البيئات بين العربية والأجنبية فانه موضوع الصحة والسلامة المهنية يعتبر محور اهتمام الباحثين في مجال السلوك التنظيمي فقد افادتنا هذه الدراسات في الحصول على مصادر وزودتنا بأفكار منهجية جديدة، غير ان تناول دراستنا لهذا الموضوع كان مختلفا في طرح تصورنا للموضوع. ورغم ذلك فإنه برز اتفاق بين دراستنا وهذه الدراسات من حيث الهدف والمتمثل في الكشف عن نظام الصحة والسلامة المهنية في المنظمات من حيث تطبيقه عدم تطبيقه لتشخيص واقع هذا النظام.

7- الاتجاه:

7-1- مفهوم الاتجاه:

لقد تعددت التعاريف والآراء والبحوث الخاصة بموضوع الاتجاهات وذلك لاختلاف الأطر المرجعية لباحثين ومنها نجد:

- **تعريف البورت Allport للاتجاه:** هو إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة ولها فعل توجيه على استجابات الأفراد للأشياء والمواقف المختلفة. (توفيق،1983، ص. 240)

- أما **نيوكمب Newcomb:** من خلال مدخل معرفي سلوكي يمثل الاتجاه من وجهة النظر المعرفية تنظيما لمعارف ذات ارتباطات موجبة أو سالبة، أما من وجهة النظر الدافعية، فالاتجاه يمثل حالة الاستعداد لاستثارة الدافع، فاتجاه المرء نحو موضوع معين هو استعداد لاستثارة دوافعه فيما يتصل بالموضوع، وهذا الاستعداد يتأثر بخبرة المرء ومعارفه السابقة عن هذا الموضوع سلبا أو ايجابا. (توفيق، 1983، ص240)

يشير الاتجاه عند **كابا سوامي** إلى موقف الفرد اتجاه بعض المواقف أو الأشخاص أو الجماعات المختارة. (دويدار، 1994، ص. 58).

- **تعريف ولمان للاتجاهات:** هو استعداد متعلم للاستجابة بطريقة منسقة وبأسلوب محدد أكان ايجابيا أو سلبيا لأشخاص أو موضوعات أو مفاهيم معينة. (جابر، والخضري، 1978، ص. 98).

تبين من خلال التعاريف السابقة أن هناك نقاط وخصائص مشتركة فيما بينها تؤكد على أن الاتجاهات هي مي لإيجابي أو سلبي لموضوع أو موقف اجتماعي معين، وبالتالي فإن استجابة الشخص أو ميله لموضوع ما فإنه يعكس تقييمه السلبي أو الايجابي ويظهر ذلك في سلوكه.

7-2- مكونات الاتجاهات:

للاتجاه ثلاث مكونات رئيسية هي:

- **المكون العاطفي (الانفعالي):**

يعود إلى مشاعر الشخص ورغباته حول قضية اجتماعية ما، أو قيمة معينة، أو موضوع معين، إما في إقباله عليه أو نفوره منه، أي قد تكون الاستجابة سلبية أو ايجابية وهذا يرجع إلى الجانب العاطفي لكل إنسان وأحيانا يكون هذا الشعور غير منطقي، فالقبول أو الرفض، والحب أو الكره، قد يكون دون مسوغ واضح أحيانا.

- **المكون المعرفي:**

يشير المكون المعرفي إلى المعلومات والحقائق والمعارف والأحكام والمعتقدات والقيم والآراء التي ترتبط بموضوع الاتجاه، أي مقدار ما يعلمه الفرد عن موضوع الاتجاه، فكلما كانت معرفته بهذا الموضوع أكثر كان اتجاهه واضحا أكثر، فالطالب الذي يظهر استجابات تقبله نحو الدراسات الاجتماعية.

وقد قسم أحمد محمد حسن صالح وآخرون المكون المعرفي إلى ما يلي:

- **المدركات والمفاهيم:** وهو كل ما يدركه الفرد حسيا ومعنويا.
- **المعتقدات:** ويقصد بها مجموعة المفاهيم الراسخة في عقل الفرد، فالناحية المعرفية للاتجاه تتكون من معتقدات الفرد إزاء موضوع أو شيء معين قد يكون مرغوب أو غير مرغوب.
- **التوقعات:** ويقصد بالتوقعات ما يمكن أن يتنبأ به الفرد بالنسبة للآخرين أو يتوقع حدوثه. (صالح وآخرون، 2003، ص260)

○ **المكون السلوكي:**

يتمثل في استجابة الفرد اتجاه موضوع الاتجاه بطريقة ما، قد تكون سلبية أو ايجابية، وهذا يعود إلى ضوابط التنشئة الاجتماعية التي مر بها الفرد، وتتباين هذه المكونات لثلاثة من حيث درجة قوتها وشدة شيوعها واستقلاليتها، فقد يكون لدى الفرد معلومات وحقائق كافية عن مسألة ما (المكون المعرفي) لكنه لا يشعر برغبة أو ميل عاطفي اتجاهها (المكون الانفعالي) تؤدي به إلى اتخاذ أي عمل حيالها (المكون السلوكي) وعليه فإن أي مكون من المكونات الثلاثة السابقة قد يطغى على باقي المكونات الأخرى في الاتجاه نحو الموضوع.

3-7 خصائص الاتجاهات:

تتميز الاتجاهات بعدة خصائص من أهمها:

- الاتجاهات مكتسبة، قابلة للتعديل وعادة ما تعكس التنشئة الاجتماعية للفرد.
- تتسم الاتجاهات بخاصية الثبات والاستقرار النسبي.
- تتعدد الاتجاهات وتتنوع وذلك بتنوع وتعدد المثيرات والمتغيرات المرتبطة بها.
- الاتجاهات لها ثلاث مكونات سلوكية، معرفية وعاطفية.
- قابلة للقياس والتقويم.
- قد تكون الاتجاهات أحيانا متناقضة بين اتجاهات الشخص المكتوبة من خبراته الخاصة، وبين لاتجاهات التي يجب أن تمثلها تبعا لثقافة مجتمعه وقيمه وعاداته وقوانينه. (مقدم، 2013، ص. 247)
- ترتبط الاتجاهات بثقافة المجتمع وقيمه وعاداته وتختلف من بيئة اجتماعية إلى أخرى.

4-7- طرق التعبير عن الاتجاهات:

يتم التعبير عن الاتجاهات من قبل الفرد بطريقتين هما:

أ- الاتجاه طريقة لفظية: وهي نوعين:

- الاتجاه اللفظي التلقائي: يعبر الفرد عن اتجاهه بشكل صريح علني في حديثه.

- **الاتجاه اللفظي المستشار:** يعبر الفرد عن اتجاهه عندما يوجه له سؤال ما.

ب- طريقة عملية: يعبر الفرد عن اتجاهه بسلوكه وتصرفاته العملية.

5-7- النظريات المفسرة لتكوين الاتجاهات:

لقد عرفنا أن الاتجاهات تتكون نتيجة تفاعل معقد بين الفرد وبيئته، وكذلك نتيجة الدور الفعال الذي يحدد به ما يكتسب ويتبني اتجاهات نفسية تتفق مع تنظيمه النفسي العام، لذلك ظهرت محاولات نظرية لإعطاء تفسيرات منسقة لتكون الاتجاهات النفسية، نعرضها كما يلي:

- نظرية الدو افع:

يعتبر أصحاب هذه النظرية أن الاتجاهات النفسية تتكون اعتمادا على عملية تقديرية يقوم بها الفرد لجوانب الموضوع وقياس ما هو سلبي وما هو ايجابي فيها، فيتحدد الاتجاه وفقا لقواعد التأديب والمعارضة للموقف. ومن أهم ما قدمته هذه النظرية هو منحنى "التوقع-القيمة" إذ يعتبر أن الاتجاه لموضوع ما إزاء معتقدات ذات قيم (أوزان) متوقعة إليه، وتكاملها لتشكل الاتجاه نحوه. وعليه فإن الأفراد يقبلون المواقف والاتجاهات التي تجعلهم يتوقعون بشكل أكبر إمكانية الحصول على فوائد ونتائج جيدة، ويرفضون الاتجاهات التي تؤدي إلى نتائج سلبية غير مرغوبة. وهكذا فإن تركيز نظرية الدوافع منصب على كون الإنسان في سعي دائم لتحقيق مكاسب أكثر، مما يجعله يتبنى الاتجاهات المشبعة لرغباته، والتي يحصل من خلالها عل فائدة، وبهذا فإن هذه النظرية تعطي الفرد الفعالية وايجابية الحركة نحو ما يريد، أي أن الفرد هو صاحب القرار فيما يتصل باكتساب اتجاهاته نحو مواقف وموضوعات الحياة. (خليفة، ومحمود، 2007، ص. 217).

- نظرية التعلم:

تقوم هذه النظريات على اعتبار أن سلوك الإنسان متعلم من البيئة المحيطة ابتداء من الوالدين إلى باقي المؤسسات الاجتماعية كما هو الحال بالنسبة للسلوك فإن الاتجاهات النفسية متعلمة بنفس الطريقة وتطبق عليها مبادئ وقوانين التعلم.

فالفرد يمكن أن يكتسب اتجاها بالتأييد أو المعارضة نحو موضوع ما بفعل توقع المكافأة أو المعاقبة التي يتلقاها نتيجة اعتناقه ذلك الاتجاه، مما يؤدي إلى تكرار أو إيقاف صدور سلوكه الذي يعكس اتجاهه نحو ذلك الموضوع (درويش، 1999، ص. 102)

وهكذا فإن نظريات التعلم تؤكد على أن الترابط والتدعيم والتقليد هي الآليات أو المحددات الأساسية في اكتساب وتعلم الاتجاهات.

نستخلص من ذلك أن نظرية التعلم تعتبر أن تكوين الاتجاه يعتمد على مصدر خارجي هم الآخرون وعلى رأسهم الوالدين على عكس نظرية الدوافع التي تعزو تكوين الاتجاهات إلى الدور الايجابي للفرد في تفصيل الاتجاهات التي تشبع حاجته.

- النظريات المعرفية: نحاول استعراض ثلاث نظريات هي:

- نظرية التطابق المعرفي:

وتتحدد وفق مفهومين أساسيين هما: مفهوم ترابطي ومفهوم غير ترابطي، الأول ينطوي على عناصر: الحب، التفضيل، الموافقة والثاني يتضمن عناصر النفور والمعارضة. (الكندري، 2004، ص. 350).

- نظرية التوازن المعرفي:

يقصد بالتوازن هو التجانس بين كل العناصر الداخلة في الموقف، بحيث لا يكون هناك ضغط نحو التغيير وسعي الفرد دائما في حركة نحو التوازن. (جلال،1984، ص. 179).

- نظرية التنافر المعرفي:

تقوم هذه النظرية على فكرة المعرفة الطاردة أو أن مجموعة من المعلومات تطرد مجموعة أخرى لتحل محلها، فعندما يحدث تعديل في المكون المعرفي يحدث تعديل في المكون الانفعالي والسلوكي وبالتالي الاتجاه، ومن الصفات التي يجب أن تتوفر في المعلومة الطاردة (أن تتناسب وحاجات الأفراد، تعتمد على الحقائق العلمية، أن تكون المعلومات جديدة). (السيد،1999، ص. 262).

فالتنافر في نظر العالم فستتجر هو حالة من الضغط، التي تحدث عندما يكون لدى الفرد معرفتان في وقت واحد دون وجود توافق بينهما من الناحية النفسية كالفرد الذي يعرف أن التدخين انتحار بطيء ومع هذا يدخن.

وخلاصة القول إن يعتبر المعرفيون أن للفرد دافعا أوليا هو السعي المتنمر لتحقيق الأنساق المعرفية وعليه فإنه يقبل الاتجاهات التي تتناسب مع بنائه المعرفي الكلي.

8 -الصحة والسلامة المهنية:

1-8 مفهوم الصحة والسلامة المهنية:

وتعني توفير بيئة عمل آمنة وصحية للحفاظ على ثلاثة من المقومات الأساسية لعناصر الإنتاج، الإنسان الآلة والمادة، ضمن خلق جو من السلامة والطمأنينة لحماية العنصر البشري من الحوادث والأمراض المهنية، وفي الوقت نفسه الحفاظ على عناصر الإنتاج الأخرى من

احتمالات التلف والضياع وبالتالي تخفيض تكاليفها والرفع من كفايتها الإنتاجية. (الهنداوي، 1994، ص. 53).

وتعني أيضا: هي المجال الذي يهدف إلى حماية مختلف العمال من التأثيرات الصحية الخطيرة الفورية أو بعيدة المدى من خلال معالجة المصادر الشخصية، التقنية والبيئية المؤدية إلى هذه المخاطر، بشكل يسمح للعمال التمتع بصحة بدنية نفسية واجتماعية مناسبة. (العقابلة،2002، ص. 124).

فالصحة والسلامة المهنية، بهذا المعني هي نشاط منظم وهادف يسعى إلى تجنب وتخطي الحوادث والاصابات والأضرار الناجمة عن العمل من خلال توفير الحماية المهنية للعمال والمحافظة على معدات العمل من التلف والسعي إلى تقليل من التكاليف التي تلحق بالمنظمة.

8-2-أهداف برامج السلامة المهنية:

أهم أهداف وضع وتنفيذ برامج الصحة والسلامة المهنية هو تحقيق ما يلي:

- المحافظة على صحة العمال وممتلكات المؤسسة من الأخطار الناجمة عن وجود عوامل تضر بصحته.
- زيادة شعور العاملين بالالتزام التنظيمي نحو مؤسستهم التي تعمل على حمايتهم من الإصابات مما يدفعهم للعمل بإخلاص.
- بلوغ أعلى مستوى من اللياقة الاجتماعية والجسمية والنفسية للعمال في كافة الميادين والمحافظة عليها.
- الحاق العامل بالعمل الذي يتناسب وقدراته النفسية والجسمية لتحقيق الانسجام بينه وبين عمله.
- تعتبر برامج الصحة والسلامة المهنية كمنهج علمي يزرع الأمان والطمأنينة في قلوب العاملين أثناء القيام بأعمالهم ويقلل من مستوى القلق والخوف الذي ينتابهم وهم يتعايشون مع الأدوات والمواد والآلات.

8-3- أهمية السلامة والصحة المهنية:

تتمثل أهمية السلامة والصحة المهنية في التالي:

- تقليل تكاليف العمل:

إن الإدارة السليمة لبيئة العمل تجنب المنظمة الكثير من المشاكل المتمثلة في الحوادث والأمراض المهنية هذه الحوادث التي تكلف المنظمة الكثير من التكاليف المادية والمعنوية المتضمنة التعويضات المدفوعة للعاملين أو لعوائلهم من بعدهم وكذلك تعطل العمل.

- توفير بيئة عمل صحية وقليلة المخاطر:

إن الإدارة مسؤولة عن توفير المكان المناسب والخالي من المخاطر المؤدية إلى الأضرار بالعاملين أثناء عملهم إن هذه المسؤولية أصبحت متزايدة في ظل التطور التكنولوجي وبصورة خاصة في المنظمات الصناعية ومن ثم فإن الإدارة تعمل على التقليل من الآثار النفسية الناجمة عن الحوادث والأمراض الصناعية، إذن أن الحوادث لا يقتصر تأثيرها على الجوانب المادية في العمل، وإنما تمتد آثارها إلى مشاعر العملين داخل المنظمة وكذلك الزبائن المتعاملين معها.

- توفير نظام العمل المناسب:

من خلال توفير الأجهزة والمعدات الواقية واستخدام السجلات النظامية حول أية إصابة أو حوادث أو أمراض.

- تدعيم العلاقة الإنسانية بين الإدارة والعاملين:

حيث تخلق الإدارة الجيدة للسلامة المهنية والصحية السمعة الجيدة للمنظمة تجاه المنافسين هذه السمعة ينتج عنها استقطاب الأفراد الأكفاء والاحتفاظ بأفضل الكفاءات. (العقابلة، 2002، ص. 87).

8-4- برنامج الصحة والسلامة المهنية:

برنامج الصحة والسلامة المهنية من المهام التي تهتم بها إدارة الموارد البشرية من خلال تأمين وتوفير البيئة الصحية والسلامة المهنية للعاملين وبالحفاظ عليهم من الآثار الناتجة عن مخاطر العمل وتقليل الحوادث المهنية من خلال إعداد البرامج الوقائية والعلاجية في مجالات الأعمال والأنشطة الإنتاجية والخدمية .ومن المهام الأساسية التي تهتم بها إدارة الموارد البشرية لإنجاز أهدافها الإدارية والتنظيمية لتحقيق ذلك يجب تحديد بوضوح مصادر الحوادث والإصابات التي ترافق أداء العمال، ففي المنظمات المعاصرة تتنوع مصادر الحوادث وإصابات العمل نتيجة النشاطات المختلفة التي تمارسها المنظمات وطبيعة تعاملها مع بيئات مختلفة وأكثر تعقيدا. لذا تسعى إدارة الموارد البشرية لتوفير عناصر السلامة المهنية ومن الإجراءات المتخذة لتأمين السلامة المهنية مايلي: (حمود، والخرشة،2007، ص ص. 232-230)

8-4-1-توفير البيئة الملائمة مهنيا وصحيا للعاملين:

إن توفير ظروف عمل مهنية وصحية ملائمة لابد من أن تتحقق ما يلي:

- التأكد من توفير البيئة الملائمة من حيث الظروف المادية للعمل كالتهوية والتبريد والحرارة...إلخ

- تحديد المصادر التي تهدد العاملين بالأضرار وتحديد سبل الوقاية منها كالملابس أو الواقيات ومتطلبات السلامة.
- اتخاذ جميع الإجراءات التي تتعلق بوقاية العاملين من أثار المواد الحارقة أو الكيميائية من خلال متطلبات السلامة.
- إصدار التعليمات التي تلزم العاملين باتخاذ إجراءات السلامة المهنية أثناء العمل.
- اتخاذ الإجراءات التأديبية لمن يقصر في الالتزام بتعليمات السلامة المهنية.

8-4-2- تحديد مواصفات ومؤهلات العاملين:

إن اتخاذ إجراءات الدقة في تحديد مواصفات وسمات ومؤهلات العاملين غالبا ما يحقق سبل مثلى في تقليل الإصابات والحوادث في العمل والتأكيد على أهمية توصيف العمل واختيار العاملين المناسبين والمؤهلين لممارسة العمل، إضافة لاعتماد سبل التدريب والتطوير المستمر بغية تحقيق التوافق والانسجام التام مع إمكانية تنفيذ تلك الأنشطة بما يحقق أهداف المنظمة في إنجازها للأداء بأقل الحوادث والإصابات التي تحصل في العمل.

8-4-3 -الرقابة والمتابعة المستمرة للعاملين:

إن انتهاج سبل الرقابة والمتابعة المستمرة للعاملين من خلال التأكيد على قيام العاملين بإتباع سبل السلامة ويعتبر من الأسباب الرئيسية لتقليل مخاطر التعرض للإصابات أثناء العمل وهذا يتطلب القيام بجولات رقابية وتفتيشية دورية منظمة وتوجيهات مستمرة من مشرف العمل وإدارة الموارد البشرية.

8-4-4- تحديد الجهة المسؤولة عن برنامج السلامة المهنية:

إن تحديد الجهة المسؤولة عن برنامج السلامة المهنية وضمان مشاركة العاملين أنفسهم في وضع تلك البرامج الوقائية يمد على درجة عالية من الأهمية في تحقيق أهداف برنامج السلامة المهنية والصحية للعاملين.

9- عناصر برامج الصحة والسلامة:

تضم برامج السلامة والصحة كافة أو معظم العناصر التالية (صالح، 2004، ص. 190):

- الاجتماعات اليومية أو الأسبوعية في مكان العمل الآمن له علاقة بالموضوع.
- الإعلانات التحذيرية.
- أنظمة السماح في السلامة المهنية.
- البرامج المنتظمة للتفتيش.

- لوحة الإعلانات غالبا ما تنشر صورا للحوادث أو ما يمكن أن يسببها الشرائح والأفلام والإعلانات الإرشادية.
- المنشورات التي تبين واقع التحقيقات الخاصة بالحوادث والقرارات المتخذة بشأنها.
- المكافآت والعلاوات المدفوعة.
- الإجراءات التأديبية في حالة التقصير.
- أشرطة الفيديو المسجلة حول الحوادث وأسبابها.
- المواضيع المتعلقة بملابس ومعدات السلامة.
- الإحصاءات والسجلات.

10 - الدراسة الميدانية:

10-1- الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية بغرض تحديد أبعاد الدراسة، وذلك من خلال اجراء مقابلة مع (08) من الممرضين، ممن تتوافر لديهم المعلومات، وكذلك لقياس ثبات الاستمارة، حيث قمنا بتوزيع 20 استمارة على عينة كانت مستبعدة تماما على عينة الدراسة وعددهم 20 ممرض وممرضة. حتى يتسنى لنا التأكد من ملائمة استخدام الأداة المعتمدة في الدراسة.

10-2- منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي في هذه الدراسة، كونه يتناسب وطبيعة وخصائص الموضوع الذي يهدف إلى الكشف عن اتجاه الممرضين نحو برامج الصحة والسلامة المهنية بمؤسسة البحث.

10-3 - حدود الدراسة

10-3-1- المجال المكاني للدراسة: أجريت الدراسة بمستشفى أحمد نواورية بالبوني بمصلحتي التوليد والجراحة العامة للأطفال.

10-3-2- المجال الزمني للدراسة: أجريت الدراسة في الفترة الممتدة ما بين 08 أكتوبر2020 إلى 19أكتوبر 2020

10-4- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع البحث في جميع الممرضين بمصلحتي التوليد والجراحة العامة للأطفال بمستشفى أحمد نواورية بالبوني -عنابة-والمتكون من 66 ممرض وممرضة وعليه تم الاعتماد على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة عددها 37 ممرض وممرضة موزعة على مصلحتي التوليد والجراحة العامة للأطفال. وفيما يلي خصائص عينة الدراسة.

الجدول 1. يبين خصائص مفردات الدراسة من حيث متغير الجنس (المصدر: تأليف الباحثة- السنة :2021)

	التكرار	النسبة
أنثى	29	%78,37
ذكر	08	%21,62

يتضح من خلال الجدول أن أغلبية عينة الدراسة من جنس الاناث حيث قدرت بنسبة 78,37 %أما جنس الذكور فانه يمثل عدا 21,62%، وعليه نستنتج أن مجتمع الدراسة هو مجتمع نسوي.

الجدول 2. يبين خصائص مفردات الدراسة من حيث متغير السن (المصدر: تأليف الباحثة- السنة:2021)

السن	[30-20]	[40-31]	[50-40]	أكثر من 50 سنة
التكرار	9	18	6	4
النسبة المئوية	24.32%	48.64%	16.21%	10.81%

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية مفردات الدراسة يتراوح أعمارهم في الفئة العمرية ما بين [31-40] سنة وبالتالي فمجتمع البحث من الكهول.

10-5- تقنيات جمع البيانات:

لغرض جمع البيانات من عينة الدراسة تم الاعتماد على أداة الاستمارة، حيث قمنا بتصميم استبيان يقيس اتجاه الممرضين نحو برامج الصحة والسلامة المهنية، حيث تم تصميمه من خلال الاطلاع على برنامج الصحة والسلامة المهنية المسطر على مستوى مؤسسة ميدان البحث والموجودة في المنشورات والإعلانات والقوانين والمراسيم والمتاحة لنا بمساعدة من مسؤول جهاز الموارد البشرية، وتكونت الأداة في شكلها الأولي من 22 بند وزعت على ثلاث أبعاد والمتمثلة في (برامج متعلقة بالوسائل الشخصية وبرامج متعلقة بأساليب التوعية الصحية وبرامج متعلقة بالإجراءات التأديبية).

10-6 القياس السيكومتري لأداة الدراسة:

10-6-1- حساب الصدق:

يقصد بقياس الصدق أن الأداة تقيس ما وضع لقياسه، وقد اعتمدنا على قياس الصدق الظاهري قصد التحقق من مدى قياس فقرات الاستمارة لما وضع لقياسه ومدي ملائمة البدائل للفقرات، وذلك من خلال عرض بنود الاستمارة وأبعادها على مجموعة من الأساتذة وعددهم (08) من ذوي التخصص، وبعد استرجاع استمارات التحكيم وقراءة أراءهم، قمنا بإضافة بنود

واستبعاد أخرى كما قمنا بتعديل البعض منها وفق الملاحظات المقترحة إلى أن وصلت الاستمارة في صورتها النهائية إلى 14 بند، يقابلها ثلاث بدائل (موافق، محايد، غير موافق) موزعة على ثلاث أبعاد كما هي مبينة في الجدول الموالي :

الجدول 3: يبين توزيع البنود على محاور الاستمارة (المصدر: تأليف الباحثة-السنة: 2021)

المحاور	البنود
البرنامج المتعلق بالوسائل الشخصية	5 – 4 - 3 -2-1
البرنامج المتعلق بأساليب التوعية الصحية	9-8-7-6
البرنامج المتعلق بالإجراءات التأديبية	14-13-12-11-10

10-6 -2 حساب الثبات :

يعتبر المقياس ثابت إذا ما تحصلنا على نفس النتائج أو نتائج مقربة في حالة ما أعيد تطبيق الاختبار على نفس العينة وفي فترات، وقد تم الاعتماد على اختبار آلفا كرونباخ في قياس ثبات الاستمارة لتبيان مدي الاتساق في استجابات مفردات الدراسة لبنود المقياس كما هو مبين في الجدول الموالي:

الجدول4 : يوضح معامل ثبات الاستمارة (المصدر: إعداد الباحثة-السنة:2021)

أبعاد الدراسة	عدد الفقرات	معامل الثبات
الاتجاه نحو البرنامج المتعلق بالوسائل الشخصية	5	0,87
الاتجاه نحو البرنامج المتعلق بأساليب التوعية الصحية	4	0,61
الاتجاه نحو البرنامج المتعلق بالإجراءات التأديبية	5	0,77
المجموع	14	0,83

من خلال الجدول رقم (04) الذي يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة نلاحظ أن معاملات ثبات كل بعد يفوق درجة المتوسط حيث قدر بـ (0,87) بالبعد الأول المتعلق بـ: لاتجاه نحو البرنامج المتعلق بالوسائل الشخصية، و(0,61) بالعد الثاني والمتعلق بالاتجاه نحو البرنامج المتعلق بأساليب التوعية الصحية، و(0,77) بالنسبة للبعد الثالث الذي يخص الاتجاه نحو البرنامج المتعلق بالإجراءات التأديبية، فيما قدر معامل ثبات المقياس الكلي بـ (0,88) وهو معامل ثبات عالي ما يدل على ثبات المقياس.

10-7- أساليب المعالجة الإحصائية

لغرض المعالجة الإحصائية اعتمدنا على:

- **النسب المئوية:** لتحديد نسبة عينة الدراسة من حيث المتغيرات الشخصية وكذا نسبة استجابة مفردات الدراسة نحو أبعاد الدراسة.

- **المتوسط الحسابي:** لمعرفة طبيعة الاتجاه
- **معامل ألفا كرونباخ:** لحساب ثبات الاستمارة.

10-8- عرض بيانات الدراسة:

1-8-9 عرض بيانات الفرضية الأولي القائلة بـ: يوجد اتجاه إيجابي لدى المرضين نحو تطبيق برنامج الصحة والسلامة المهنية المتعلق بوسائل الوقاية الشخصية بمستشفى أحمد نواورية البوني-عنابة -

الجدول 05: يوضح اتجاه الممرضين نحو تطبيق برنامج الصحة والسلامة المهنية والمتعلق بوسائل الوقاية الشخصية (المصدر: إعداد الباحثة-السنة :2021).

البند	مواقف		محايد		غير موافق		المتوسط	طبيعة
	ك	%	ك	%	ك	%	الحسابي	اتجاه
1	32	86.48%	2	5.40%	3	8.10%	2.78	ايجابي
2	34	91.89%	2	5.40%	1	2.70%	2.89	ايجابي
3	35	94.59%	1	2.70%	1	2.70%	2.91	ايجابي
4	33	89.18%	3	8.1%	1	2.70%	2.86	ايجابي
5	34	91.89%	2	5.40%	1	2.70%	2.78	ايجابي
المتوسط الحسابي الكلي للبعد							2.84	ايجابي

من خلال بيانات الجدول (05) الذي يبرز اتجاه مفردات عينة الدراسة نحو البنود المعبرة عن اتجاههم نحو برنامج الصحة والسلامة المهنية والمتعلق منه بوسائل الوقاية الشخصية يتضح وجود اتجاه ايجابي نحو هذا البرنامج وهذا ما تشير اليه قيمة المتوسط الحسابي الكلي للبعد والمقدرة بـ 2,84.

حيث أن 94.59%من مفردات الدراسة يرون ان مؤسسة البحث تحرص على توفير أحذية الخاصة بطبيعة وميدان العمل، و91.89 % منهم يرون انه يتوافر لديهم القفازات الطبية الكافية لأداء عملهم، كما تصرح نفس النسبة على أنه تتيح لهم الملابس الطبية التي تقيهم من مختلف الفيروسات المحيطة ببيئة عملهم و90.72%منهم عبروا عن موافقتهم على أن الإدارة تزودهم بالكمامات الطبية باستمرار على مستوى مصلحتهم و89.18 % يرون أن مؤسستهم توفر لهم ما يكفيهم من مواد معقمة لحمايتهم من مختلف الأمراض. وعليه أغلبية الاستجابات كانت بالموافقة على فقرات التي تعلقت بتطبيق برنامج الصحة والسلامة المهنية والمتعلق بوسائل الوقاية الشخصية، ومنه قبول الفرضية القائلة بوجود اتجاه إيجابي نحو تطبيق برنامج الصحة والسلامة المهنية والمتعلق منه بوسائل الوقاية الشخصية بمستشفى أحمد نواورية –عنابة.

10-8-2- عرض بيانات الفرضية الثانية القائلة بـ: يوجد اتجاه إيجابي لدى الممرضين نحو تطبيق برنامج الصحة والسلامة المهنية المتعلق بالإجراءات التأديبية-

الجدول 6: يوضح اتجاه الممرضين نحو تطبيق برنامج الصحة والسلامة المهنية والمتعلق بالإجراءات التأديبية (المصدر: الباحثة-السنة:2021).

البند	مواقف		محايد		غير موافق		متوسط	طبيعة
	ك	%	ك	%	ك	%	حسابي	اتجاه
6	3	8.10	1	2.7	33	89.18	1.18	سالب
7	5	13.51	3	8.1	29	78.37	1.35	سالب
8	3	08,10	4	10.81	30	81.08	1.27	سالب
9	4	10.81	5	13.51	28	75.67	1.35	سالب
المتوسط الحسابي الكلي للبعد							1.28	سالب

من خلال بيانات الجدول رقم(06) الذي يبين اتجاه مفردات الدراسة نحو البنود المعبرة عن برنامج الصحة والسلامة المهنية والمتعلق بالإجراءات التأديبية المطبقة بمؤسسة البحث، يتضح وجود اتجاه سلبي نحو برنامج الصحة والسلامة المهنية المتعلق بالإجراءات التأديبية وهذا ما توضحه قيمة المتوسط الحسابي العام للبعد والمقدر ب1.28، حيث أظهرت نسبة 89.18%على عدم موافقتهم على أن الإدارة تتم بتوقيف كل من تورط في عدم لالتزام بارتداء الوسائل الوقائية وأوضحت نسبة81.08% عن اتجاهها السلبي فيما يخص عقوبة العمال الذين يعرضون أنفسهم لمخاطر العمل و78.37 %منهم عبروا عن عدم موافقتهم فيما يخص مكافأة العاملين الملتزمين بإجراءات الصحة والسلامة المهنية وأن 75.67 %يبدون عدم موافقتهم على أن مؤسستهم تعاقب العاملين غير الملتزمين بإجراءات الصحة والسلامة المهنية، ومن خلال هذه الاستجابات يتضح أن مفردات الدراسة لديهم اتجاه سلبي نحو برنامج الصحة والسلامة المهنية المتعلق بتطبيق الإجراءات التأديبية بمستشفى أحمد نواورية البوني- عنابة، ومنه نرفض الفرضية .

10-8-3 عرض بيانات الفرضية الثالثة القائلة بـ: يوجد اتجاه إيجابي لدى الممرضين نحو تطبيق برنامج الصحة والسلامة المهنية المتعلق بأساليب التوعية بمستشفى أحمد نواورية البوني-عنابة

الجدول7 : يوضح اتجاه الممرضين نحو تطبيق برنامج الصحة والسلامة المهنية والمتعلق بأساليب التوعية (المصدر: الباحثة-السنة:2021).

البند	مواقف		محايد		غير موافق		متوسط	طبيعة
	ك	%	ك	%	ك	%	حسابي	اتجاه
10	29	78.37	3	8.10	5	13.51	2.64	ايجابي
11	30	81.08	4	10.81	2	5.40	2.70	ايجابي

12	32	86.48	2	5.40	3	8.10	2.78	ايجابي
13	28	75.67	7	18.91	2	5.40	2.70	ايجابي
14	34	91.89	2	5.40	1	2.7	2.89	ايجابي
المتوسط الحسابي الكلي للبعد							2.74	ايجابي

من خلال بيانات الجدول (07) الذي يبين اتجاه مفردات الدراسة نحو برنامج الصحة والسلامة المهنية والمتعلق بأساليب التوعية يتضح وجود اتجاه إيجابي، وهذا ما تبينه قيمة المتوسط الحسابي المقدرة بـ 2.74 حيث أن نسبة 91.89 % من مفردات الدراسة يرون أنه يوجد تقييم مستمر للمخاطر المهنية من قبل جهات الاختصاص وأن 86.48% يولون اتجاههم الإيجابي نحو ما تتخذه الإدارة من توصيات وملاحظات اتجاه العاملين لتعزيز إجراءات الصحة والسلامة المهنية و81.08% يظهرون اتجاههم الإيجابي فيما يخص اتخاذ سياسات واضحة بشأن جوانب الصحة والسلامة المهنية ونسبة 78.37% يرون أن اللوائح والقوانين الخاصة بالسلامة المهنية واضحة كما أعربت نسبة 75.76%على موافقتهم على أنه توجد متابعة مباشرة من قبل المسؤولين لتطبيق إجراءات السلامة والصحة المهنية. وبهذا المعني تكون مفردات الدراسة موافقة على أن مؤسسة البحث تسهر على مراقبة وتوعية العمال بالمخاطر المهنية المحتمل وقوعها في حالة عدم الالتزام بتطبيق برامج الصحة والسلامة المهنية المقررة بمؤسسة البحث ومنه قبول الفرضية القائلة ب وجود اتجاه إيجابي لدى الممرضين نحو تطبيق برنامج الصحة والسلامة المهنية المتعلق بأساليب التوعية بمستشفى أحمد نواورية البوني-عنابة.

9-10 مناقشة النتائج وتحليلها في ضوء فرضيات الدراسة:

1-9-10-الفرضية الأولى:

أسفرت نتائج الجدول رقم (05) الذي يبين اتجاه الممرضين نحو برنامج الصحة والسلامة المهنية والمتعلق بوسائل الحماية الشخصية أن هناك اتجاه إيجابي للمرضيين نحو هذا البرنامج وهذا من خلال قيمة المتوسط الحسابي الكلي للبعد والمقدر ب: 2.84 هذا ما يدل على أن مسؤولي مصلحة السلامة والوقاية بمؤسسة شديدي الحرص على تزويد العمال بوسائل الوقاية الشخصية والمسطرة من خلال برنامج الصحة والسلامة المهنية. كذلك الأمر يعود إلى طبيعة العمل الممارس الذي يكون هناك استعمال الزامي لمثل هاته الوسائل كون نشاط الممرضين يتمثل في حقن الدم وتضميد الجروح، تغيير الضمادات ...الخ وبالتالي فهم باتصال مباشر مع المريض وهذا يشكل خطر على صحتهم من خلال انتقال الفيروسات والأمراض وعليه التزامهم التام بتوفيركم وفير لمختلف وسائل الوقاية الشخصية أمر بديهي في هذه الحالة هذا من جهة، ومن

جهة أخرى ربما يرجع هذا الاهتمام (توفير وسائل الوقاية الشخصية بمؤسسة البحث) أيضا إلى أن المؤسسة تسعي الي تحقيق الحاجة إلى الأمن والطمأنينة في بيئة العمل التي أظهرها ماسلو من خلال نظرية الحاجات. حتى تضمن سلامة موظفيها سرعان ما ينعكس ذلك إيجابا على أدائهم ومنه تحقيق هدف المؤسسة.

10-9-2 الفرضية الثانية:

من خلال نتائج الجدول رقم (06) الذي يبين اتجاه الممرضين نحو برنامج الصحة والسلامة المهنية من حيث تطبيق الإجراءات التأديبية، يتضح أن هناك اتجاه سلبي اتجاه هذا البرنامج، وهذا ما توضحه قيمة المتوسط الحسابي الكلي للبعد والمقدرة بـ1.28، ما يدل على أن الجهات المسؤولة علي تطبيق هذا النوع من برنامج الصحة والسلامة المهنية لا تلتزم بتطبيق القوانين ضد المخالفين الذين لا يلتزموا بتطبيق منهاج الصحة والسلامة المهنية كما يدل أيضا على عدم وجود اهتمام من قبل الإدارة العليا بأمور الصحة والسلامة المهنية، فغياب القوانين والأنظمة التي تنظم العمل وتحفظ أمن وسلامة العمال يؤدي حتما إلى زيادة الحوادث والأمراض وهذه النتيجة تتفق مع دراسة أيمن سلمان مزاهرة (2009) التي تشير إلى أن أغلب المبحوثين لا يرون أن هناك كفاءة في التشريعات والجهات الرقابية المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية كما أن الادارات لا تلتزم بتطبيق متطلبات السلامة والصحة المهنية.

10-9-3- الفرضية الثالثة:

من خلال نتائج الجدول رقم (07) الذي يبين اتجاه الممرضين نحو البرنامج المتعلق بأساليب التوعية بمؤسسة البحث يتبين أن هناك اتجاه إيجابي لمفردات الدراسة نحو هذا البرنامج وهذا ما تبينه قيمة المتوسط الحسابي الكلي للبعد والمقدرة بـ 2.74، حيث أكد العمال من خلال استجاباتهم عن محتوي البنود المتعلقة بهذا البعد، أن أساليب التوعية لحفظ سلامة وأمن الفرد العامل من منشورات وملصقات ولوحات تحذيرية لها فعالية كبيرة في توعية العمال، الأمر الذي من شأنه زاد من درجة الوعي لدي العاملين بأهمية الالتزام بقواعد السلامة وكل الأساليب التي تدعم الطرق الآمنة لأداء العمل .ومادامت مؤسسة البحث تقوم بدورها الفعال في نشر ثقافة الوقاية والأمن، فان ذلك بطبيعة الحال يعزز من فعالية إجراءات برنامج الصحة والسلامة المهنية المتخذة بمؤسسة البحث .وهذا ما تشير اليه دراسة (المغني أميمة صقر 2006) الذي يؤكد من خلالها على أن هناك فعالية بين إجراءات السلامة والصحة المهنية وبين الالتزام بتطبيق الأنظمة واللوائح والقوانين الخاصة بالسلامة.

ومنه بعد قيامنا بدراسة ميدانية بمستشفى أحمد نواورية -البوني-عنابة، قصد التعرف على اتجاه الممرضين نحو برامج الصحة والسلامة المهنية، اسفرت النتائج على:

- وجود اتجاه إيجابي لمفردات الدراسة نحو كل من البرنامج المتعلق بوسائل الوقاية الشخصية والبرنامج المتعلق بأساليب التوعية الصحية، في حين وجود اتجاه سلبي نحو البرنامج المتعلق بالإجراءات التأديبية.

- خاتمة:

وختاما يمكن القول أن التطبيق الفعلي لبرامج الصحة والسلامة المهنية يعد أمر ضروري والزامي بأية مؤسسة لا سيما منها القطاع الصحي الذي تتهافت عليه العديد من الأمراض والفيروسات المهددة لحياة الفرد العامل، وبذلك كان لابد من الاهتمام باتخاذ الإجراءات اللازمة التي تضمن العناية والمحافظة على تلك القوى مادام هذا الأخير يمثل الثروة الحقيقية في موقع العمل، فحرص المنظمة على توفير بيئة عمل صحية خالية من الأمراض والمخاطر لا يتأتى إلا من خلال من خلال التخطيط والتنفيذ والتقييم لبرامج الصحة والسلامة المهنية وتوفير معدات الوقاية الشخصية ووضع أنظمة ولوائح وشن قوانين تنظم هذا المجال والقيام بالتفتيش والمراقبة والتحقق من سلامة معدات العمل وكذا تفعيل أساليب الوعي الوقائي، كل هذا يساهم إلى حد ما في تكوين اتجاهات إيجابية للمختلف الفئات المهنية، الأمر الذي يحدث تعزيز وتشجيع الثقافة الوقائية للصحة والسلامة المهنية، غير أن في حالة ما اذا كان هناك تقصير في تطبيق أحد برامج الصحة والسلامة المهنية فإنه يحدث خلل وعدم توازن في النظام العام للصحة والسلامة المهنية، ما يترك لدى العمال اتجاهات سلبية نحو هذا النظام فيعيشون حالة من الشعور بعدم الآمان والطمأنينة أثناء قيامهم بأعمالهم، إضافة إلى القلق والتوتر الذي ينتابهم في وأثناء ممارستهم لنشاطهم، كل هذا يعيق أهداف المنظمة ويعرقل تجسيد استراتيجياتها الحالية والمستقبلية.

بناءا على نتائج الدراسة نقدم جملة من الاقتراحات في مايلي:

- عدم التقصير في تطبيق برنامج الصحة والسلامة المهنية والمتعلق بالإجراءات التأديبية.
- ضرورة تطبيق الإجراءات التأديبية بصرامة على كل من يخالف إجراءات السلامة والصحة المهنية.
- وضع كاميرات مراقبة في كل مصالح المستشفى لتسهيل عملية مراقبة المخالفين لإجراءات السلامة المهنية.
- شن قوانين ردعية لكل مسؤول لم يقم بتطبيق الاجراءات التأديبية على كل مخالف لإجراءات السلامة والصحة المهنية.

-قائمة المراجع

- توفيق بلقيس أحمد مرعي، (1991) الميسر في علم النفس التربوي، الأردن: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- جابر عبد الحميد جابر، والخضري الشيخ سليمان، (1978)، دراسات نفسية في الشخصية العربية، الناشر عالم المعرفة، القاهرة.
- حمود خضير كاظم، والخرشة ياسين كاسب، (2007)، ط 1 عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- خليفة عبد اللطيف محمد، ومحمود عبد المنعم شحاته، (2007)، سيكولوجية الاتجاهات، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- درويش زين العابدين، (1999)، علم النفس الاجتماعي، أسسه وتطبيقاته، القاهرة: دار الفكر العربي.
- دويدار، عبد الفتاح، (1994) علم النفس الاجتماعي، بيروت: دار النهضة العربية
- السيد فؤاد البهي، (1978): علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري، مصر: دار الفكر العربي.
- صالح أحمد محمد، منسي محمود عبد الحليم، ناجي محمد قاسم، نبيلة، ومكاري ميخائيل (2003) الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحيحة، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- العقابلة ذياب محمود، (2002)، الإدارة الحديثة للسلامة المهنية، ط1. عمان: دار الصفاء،
- الكندري مريم محمد أحمد، (2004)، اتجاهات طلبة الكويت نحو مستقبلهم المهني والوظيفي، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد 32، العدد04، الكويت: جامعة الكويت.
- محمد فاتح، (2004)، إدارة الموارد البشرية، مدخل نظري وتطبيقي، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان الأردن.
- محمود شمال حسن، (2001)، سيكولوجية الفرد في المجتمع، ط1، القاهرة: دار الآفاق العربية
- مزاهرة أيمن والنوافعة، سلامة والمرشد محمد. (2009)، دراسة مدى الالتزام بمتطلبات السلامة والصحة المهنية في شركات صناعة الألبسة في المناطق الصناعية المؤهلة، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد العدد (06).

- المغني، أميمة صقر (2006)، واقع إجراءات الأمن والسلامة المهنية المستخدمة في منشآت قطاع الصناعات التحويلية في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- مقدم عبد الحفيظ، (2013)، الاحصاء والقياس النفسي والتربوي، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ط2
- النسور، أسماء سالم (2010)، أثر خصائص المنظمة المتعلمة في تحقيق التميز المؤسسي دراسة تطبيقية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الشرق الأوسط الأردن.
- الهنداوي وفية أحمد، (1994)، سياسات الأمن والسلامة المهنية: الواقع والتحديات ومقترحات التطوير مجلة الإدارة العامة، معهد الإدارة العامة.
- Cudjoe, s, (2011), An assessment of occupationalhealth and safety practices on job performance at the teeeh Quarshiememorialhospital Mampog Akuapem ,Masterthesis , University of science antechnologie,Ghana.